

الأصول في النحو

الضربُ الأولُ : وهو ما كانَ (على) يَفْعَلُ فَإِنَّ مَوْضِعَ الْفِعْلِ مَفْعَلُ
مثلُ يَفْعَلُ : .

وذلكَ مَجْلِسٌ وَمَحْبِسٌ والمصدرُ مَفْعَلُ وذلكَ قولُهم : إِنَّ في ألفِ درهمٍ
لِمَضْرِبٍ أَيْ : لِمَضْرِبٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : (أَيْنَ الْمَفْرُ) (والمكانُ)
الْمَفْرُ) وَالْمَبِيَّتُ : الْمَكَانُ وَالْمَعَاشُ المصدرُ .
وقَدْ جَاءَ مَفْعَلُ يرادُ بِهِ (الْحِينُ) جَعَلُوا الزَّمانَ كَالْمَكَانِ وذلكَ قولُهم :
أَتَتِ النَّاقَةُ عَلَى مَضْرِبِهَا وَأَتَتَتْ عَلَى مَنَاجِذِهَا تريدُ الْحِينَ ورُبُّمَا بنوا
المصدرَ عَلَى الْمَفْعَلِ قَالَ جَلَّ وَعَزَّ : (إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ) وقالوا : الْمَحْيُضُ
يريدونَ : الْحَيْضَ .

وَالْمَعْجَزُ يريدونَ : الْعَجْزَ وقالوا : الْمَعْجَزُ الْقِياسُ ورُبُّمَا أَلْحَقُوا هَاءَ
التَّأْنِيثِ فَقَالُوا : الْمَعْجَزَةُ كَمَا قالوا : الْمَعْيِشَةُ ويدخلونَ الهاءَ في
المَوْضِعِ أَيْضاً : نَحْوَ الْمَزَلَّةِ أَيْ : مَوْضِعُ الزَّلَلِ وقالوا : الْمَعْذَرَةُ
وَالْمَعْتَبَةُ وقالوا : الْمَعْصِيَةُ وَالْمَعْرِفَةُ .
الضربُ الثاني : .

ما كانَ عَلَى (يَفْعَلُ) مفتوحاً اسمُ المكانِ عَلَى مثاليهِ عَلَى الْقِياسِ